

الحرب العالمية الثانية: الأسباب، المراحل و النتائج

إنجاز الأستاذ: سعيد الرافعي

المستوى : 1 باك علوم

ساهمت عدة عوامل (المعاهدات التي تلت الحرب العالمية الأولى، الأزمة الاقتصادية سنة 1929، تنفيذ الديكتاتوريات لسياسة المجال الحيوي....) في اندلاع الحرب العالمية الثانية سنة 1939 بعد الغزو الألماني لبولونيا. فما هي أسباب، مراحل و نتائج الحرب العالمية الثانية؟

1. أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية

(1) الأسباب غير المباشرة

❖ **الأزمة الاقتصادية 1929:** أفرزت مجموعتين من الدول:

فرنسا و إنجلترا؛ ذات نظام ديمقراطي، عملتا على حل الأزمة الاقتصادية بالاعتماد على المستعمرات للتزود بالمواد الأولية و تصريف فائض الإنتاج، و تطبيق سياسة حماية أهم المنتجات الأجنبية.

ألمانيا، اليابان و إيطاليا؛ دول ظهرت فيها أنظمة ديكتاتورية و بدأت تنهزم على الوضع الدولي و تسعى إلى التوسع لحل مشاكلها الاقتصادية و الاجتماعية (المجال الحيوي).

❖ **توسعات اليابان:** أدى تدهور الصناعة اليابانية و تراجع مبيعاتها بحوالي 50 % إلى اعتبار اليابانيين بأن التوسع هو السبيل الوحيد لحل الأزمة الاقتصادية و بالتالي غزو "منشوريا" و تحويلها إلى محمية يابانية "مندوشوكو" ، و أمام ضعف رد فعل عصبة الأمم قامت اليابان بالمزيد من التوسع بالأراضي الصينية.

❖ **توسعات إيطاليا باتيوبيا سنة 1935** رغم معارضة عصبة الأمم، و قد أدى تأييد هتلر لهذا الغزو إلى حدوث تقارب بين الفاشية و النازية مما جعل "موسوليني" ينسحب من جبهة ستريزا (اتفاق وقعته فرنسا، إنجلترا و إيطاليا سنة 1934موجه ضد ألمانيا)

❖ الحرب الأهلية باسبانيا 1936-1939: بين الجمهوريين المساندين من طرف فرنسا، إنجلترا و روسيا، و المحافظين بزعامة "فرانكو" المساندين من طرف ألمانيا و إيطاليا انتهت بانتصار المحافظين و ميلاد نظام ديكتاتوري باسبانيا .

❖ **فشل عصبة الأمم في حل الأزمات الدولية** و المحافظة على السلم العالمي خاصة قضية نزع السلاح و توسع الديكتاتوريات .

(2) الأسباب المباشرة (تنفيذ ألمانيا سياسة المجال الحيوي)

• عمل هتلر بعد وصوله إلى السلطة 1933 على التخلص من قيود معاهدة فرساي و التمهيد لتنفيذ سياسته التوسعية :

- إعادة تسليح "ريانيا" و فرض الخدمة العسكرية الإجبارية
- الانسحاب من عصبة الأمم و من مؤتمر نزع السلاح
- تشكيل المحور الثلاثي (ياباني، ألماني، إيطالي)

• توسعات ألمانيا

- ضم إقليم السار بعد استفتاء شعبي
- ضم النمسا (الانشلوس) و إقليم السوديت 1938
- ضم التشيك و سلوفاكيا 1939

- ضم بولونيا 1939 مستغلا مسالة ميناء "دانزيك" المأهول بالسكان الألمانيين ، و بسبب عامل التحالفات أعلنت فرنسا و انجلترا الحرب على ألمانيا فانطلقت الحرب العالمية الثانية

II. أرصد المراحل الكبرى للإندلاع الحرب العالمية الثانية

1) المرحلة الأولى: حققت دول المحور (اليابان ألمانيا إيطاليا) تقدما واسعا 1939-1941

• في الجبهة الغربية :

اعتهد هتلر على الحرب الخاطفة حيث قام ب:

- ✓ الهجوم على فرنسا بعد غزو هولندا بلجيكا و لكسمبورغ
- ← سقوط باريس في يد الجيش النازي 1940 و توقيع حكومة بيتان الهدنة مع دول المحور
- ← الهجوم الألماني على انجلترا بعدما قرر الوزير النول الانجليزي دخول الحرب إلى جانب فرنسا
- ✓ تنفيذ ألمانيا لعملية أسد البحر القائمة على الاستخدام المكثف للطائرات لقصف المدن الانجليزية و شل حركة النقل بقناة المانش
- ← فشل عملية أسد البحر و الاكتفاء بحرب الغواصات

• في جبهة البحر الأبيض المتوسط

- ✓ الهجوم الايطالي على اليونان و تدخل القوات الانجليزية لمساعدة اليونانيين ، في المقابل عملت ألمانيا على دعم التوغل الايطالي
- ✓ الهجوم الايطالي على مصر بدعم من القوات الألمانية تحت قيادة روميل وصولا إلى العالمين بمصر

• في الجبهة الشرقية

- ✓ الهجوم الألماني على الاتحاد السوفياتي بعد غزو بولونيا و الدول الاسكندنافية وصولا إلى مشارف موسكو و لينينغراد
- الهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربور بالمحيط الهادي ← إعلان و.م. الحرب على اليابان.

2) المرحلة الثانية: تحول الحرب لصالح الحلفاء (و.م.أ. إنجلترا، فرنسا) 1942-1945

في الجبهة الغربية	في جبهة البحر الأبيض المتوسط	في الجبهة الشرقية
<ul style="list-style-type: none"> ▪ انتصار الاتحاد السوفياتي في معركة ستالينغراد و تحرير كل الأراضي الروسية وصولا إلى العاصمة الألمانية برلين ▪ استعادة القوات الأمريكية سيطرتها على جزر المحيط ومهاجمة أراضي شرق آسيا. ▪ أمم استماتة القوات اليابانية في القتال أمر رئيس الأمريكي ترومان بإلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناكازاكي وبذلك انتهت الحرب العالمية الثانية. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الانتصار البريطاني في معركة العالمين الإنزال الأمريكي في شمال إفريقيا (عملية مشعل). ▪ إنزال الحلفاء في صقلية. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تنفيذ الحلفاء عملية أوفر لورد انطلاقا من نورماندي و بروفانس بفرنسا . ← دخول الحلفاء باريس.

III. استخلص بعض نتائج الحرب العالمية الثانية

سياسيا	هاديا	بشريا
<ul style="list-style-type: none">▪ حدوث تغيير في الخريطة السياسية لأوروبا غداة الحرب و يتجلى ذلك في - قيام الاتحاد السوفياتي بضم العديد من الأراضي المجاورة له (دول البلطيق الثلاث...)▪ ضم أجزاء من ألمانيا لبولونيا.▪ تقاسم إنجلترا، فرنسا، الاتحاد السوفياتي مناطق النفوذ في ألمانيا و النمسا.▪ إنشاء منظمة الأمم المتحدة 1945 بدل عصبة الأمم▪ ظهور قوتين جديدتين لقيادة العالم.	<ul style="list-style-type: none">▪ تسببت الحرب في خراب العديد من المدن الأوروبية (كاين بفرنسا) - ارتفاع تكاليف الحرب على شعوب الدول المتحاربة.▪ تراجع الإنتاج المعدني، الفلاحي والصناعي (تدمير الهياكل الصناعية)▪ هناك تفاوت في الخسائر الهادية.	<ul style="list-style-type: none">▪ خلفت الحرب العديد من القتلى (ملايين القتلى) مهدنيين و عسكريين.▪ هناك تفاوت في الخسائر البشرية إذ سجل أكبر عدد من القتلى في الاتحاد السوفياتي و ألمانيا

حرر بقلم: سعيد الرافي